

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا — رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْمَالِمْ أَفْلَهَا وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا لَدُنْكَ
نَصِيرًا —

رَضِيَتْ عَنِ الْمَوْلَى تَعَالَى الْغِي رَبِّهَا
بِوَالِي وَأَمْنًا وَأَكْرَمَ بِهِ رَبِّهَا
بِهِ فَهَ تَمِيَتْ الْيَوْمَ عَبْدًا لَهُ بِهِ
خَ يَمَاءَ وَأَمَّا لِلَّيْ اخْتَارَ وَحِبَّهَا
بِهِ فَهَ تَمِيَتْ الْيَوْمَ عَبْدًا بِذِكْرِهِ
وَمَعَى يَكْفُ الْعَارَ وَالنَّارَ وَالسَّيِّئَاتِ

بِهِ

تَبَدَّلَ اللَّغَى **لِللَّهِ** عَبْدًا مَرْتَكَا
لِذِكْرِ حَكِيمٍ عَمَّ جَنَابِ الْعَدَى دُبَا
أَرْتَلُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَكْتَفِي
وَأَنْبِي بِهِ إِبْلِيسَ عَنِّي مَبْنَى دُبَا
إِلَيْهِ التَّجَايَ وَهُوَ **مَغْرُورٌ** وَوَاسِعٌ
لَهُ الْمُلْكُ ثُمَّ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ فَدُبَا
خَرَجْتُ بِقَضِ **اللَّهِ** مِنْ كُلِّ بَابٍ
وَقَارَفْتُ تَذِيرًا بِهِ الدَّفْعَ وَالْجَلْبَا
رَضِيًا بِهِ رَبًّا كَرِيمًا مَكْرَمًا
وَفَاتِ الْعَدَى وَالْحَرْبَ وَالْبَحْرَ وَاللَّيْلَا

جَزَايَ عَلَى الْمَوْلَى بِرَبِّكَ دَاوُدَ الْبَرِّي
 وَلِيَّ وَجْهِهِ وَأَمَّا بِنْتُ خَيْرٍ سَلْبَا
 نَوَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لِمُحَبِّبِي بِأَذْنِي
 وَأَوْدَعْتُهُ جَسَدِي وَأَوْدَعْتُهُ الْقَلْبَا
 إِلَى اللَّهِ وَالْمُحْتَارِ مَا جَرَتْ مِنْ مَلَا
 عِبَادَ أَتَمُّ عَصِيَارِي الْقُرَى الْبَا
 مَرَامِي يُعْمِيهِ رَبِّي مَفْدِي م
 فَدِيمٌ لَهُ مَلِكٌ حَوْرُ الشُّرُ وَالْغُرَا
 نَجَاتِي مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْبَحْرِ وَالْبَلَا
 غَرِيبًا وَحِيدًا مِنْ حَبِيبَةٍ مَلَا الْجُرَا

هَذَانِ

هَذَانِ تَعَالَى بَعْدَ مَا كُنْتَ هَالِكًا
 بِجَاهِ الَّذِي فَذَرْتَنِ الْعَجَمَ وَالْعَرَبَا
 نَا جِيهَ فِي سِرٍّ وَجَمْرٍ وَأَرْجَبِ
 صَاحٍ وَإِصْلَاحٍ بِهِ الْأَفْرَ وَالشَّرِبَا
 ذَلَّتْ لَدَا لِّلْعَدَا ثُمَّ كَانَ لِي
 وَكُنْزِ كِتَابٍ حَبَّةٌ يَكْشِفُ الْكُرْبَا
 هَذَانِ بِدُرِّ رَبِّ وَأَمَّةٍ بِنُورِهِ
 إِذَا شَاءَ دُرٌّ كَوْنُ الْبَعْدِ وَالْفَرِبَا
 إِلَهِي إِلَى هُوَ بَائٍ فَذَنْ وَسَلِّمْ
 وَجَدُ بَامْتِنَانٍ ثُمَّ وَلَّوْهُمُ الشَّرِبَا

لَكَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَلِمُ
 فِيهِ الْبَرُّ هَبْ لِي الْأَمْرَ وَلِتُكْرِمَ الْجَنَابَا
 قُلُوبَ الْعِدَّةِ قَلْبُ الرِّمَالِ يَسْرُنَا
 وَبِشَرِّ الْأَخْيَارِ وَلِتُعْبِرَ النَّبَا
 رَجُوتُ جِرَافٍ سَرْمَدًا أَجْمَلَةَ الْعِدَّةِ
 وَلَفِي مَيَّالٍ مِنْكَ يَا مَرْفُضَ الْأَرْبَا
 يَفْلُبُ فَمَرْمَدُكَ قُلُوبَ بَهْمٍ
 فِي كَرْبِ رَيْبٍ وَلِي وَسَّعَ الزُّرْبَا
 تَفَضَّلْ عَلَيَّ الْيَوْمَ يَا رَيْبُ بِالْمَتَى
 يَفْتَحُ وَيَفِيضُ نَجْمُ الْوَبْلِ مَنْصَبَا

اليد

إِلَيْكَ وَلِاخْتَارَ مَا جَرَتْ أَلْفَمُهُ
 وَبِالسَّنَةِ الْبَيْضَاءِ يَامَرْوُفٍ الثَّيَّابِ
 لِي أَصْرِفَ كُؤُوسَ الْقَوْمِ وَلَتَسْفِي بِهَا
 وَوَسَّعَ وَهْبِي الْمَصْرِيَّ **رَبِّ** وَالْعَبَّ
مَلَأَ مِي الْمَصْبَاحَ مَعِي جَلَوْتَهَا
 عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْكَ أَحْوَاهَا الْحَبَّ
 أَنْ لَكَ بِهِي كَبِيرًا وَعَجِبَ مَرِيئًا
 عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْكَ يَكْفِيئِي الْحَبَّ
لَفَدُ سَفَتِي فِي الْبَحْرِ مَا كُنْتُ رَاجِيًا
 بِجَاهِ الْخِي صَيَّرْتَهُ الْخَلَّ وَالْحَبَّ

مَمَوْتٍ بِدَائِمٍ فِي فَوْقِ مَرِ الْعَدَى
 إِلَى أَخَوَاتٍ وَاجْعَلْ جُوعَ لَنَا هَبَا
 أَجَزْتَ إِلَيَّ فَدَا كَارِيَرِ جَوَا جَارَةَ
 فَرَدَّ هَذَا الْمَدَى وَالْعِلْمَ وَلَتَكْفِهِ الْعَجَبَا
 هَذَيْتَ إِلَيَّ فَدَا كَارِيَرِ دِي جَمَلَهُ
 فَعَنْدَهُ أَكْشَى الْأَسْتَايَا وَالْعَجَبَا
 لَدَا الشُّكْرِ وَالرِّضَا وَالْحَمْدُ سَيِّدَا
 وَلَا شَدَّ لِي فِي كَوْنِكَ اللَّهُ وَالرَّبَّ
 هَجَزْتَ اللَّغَى بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ مَعْنَا
 عَلَى الْمَضْمُونِ مَرِ جُودَهُ نَحْوِ أَنْصَبَا

أَيُّهَا

أَيَا اللَّهَ يَا رَحْمَانَ يَا مَنْ أَمْسَتْ
 قِصْرُ بَيْتِ سُلَيْمٍ عَلَى خَيْرٍ مِنْ لَبَنِي
 وَتَفَتْ وَكَرَى بِالْمُفْقَرِ وَءَالِهِ
 وَأَصْحَابِهِ مَنْ أَخْبَلُوا اللَّيْثَ إِذَا خَبَا
 إِلَيْهِ وَأَتَوْا بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَرْوَةٍ
 مَعَ الْعَبِّ وَالرَّضْوَايِ وَالْفَرْبِ وَالْفَرْبِ
 جِهَادُهُمُ الْأَعْمَالُ حَقًّا وَكَلِمَهُمُ
 يَبْسُرُهُ الْمَاحِي إِذَا عَايَرَ الْعَرَبُ
 عَلَيْهِمُ مِنَ الْقَوْلِ رِضَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 كَمَا أَنْزَلَ حُورًا مَعَهُ بِأَسْيَافِهِمْ تَغْيِبُ

لِي أَجْعَلَ بِهِمْ يَا مَالِكُ خَيْرَ مَخْرَجٍ
 وَكَيْبٍ وَسَلَامٍ وَأَمْنٍ وَلْتَرُدَّ رَغْبَا
 لَدَاكَ أَكْتُبُ صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ بِهِمْ مَعَا
 وَهَبْ لِي بِهِمْ يَا مَالِكُ الْكَرَّ وَالْجَدُّ بَا
 نَبَذْتُ الْخِيَفَةَ بِعَتَّةٍ فَلْتَبْدِلْ لِي
 وَجْهِي إِلَى الْأَعْجَابِ وَالْكِبَرِ وَالْكُدُّ بَا
 أَنْتَ كَرَامَاتٍ وَكَرَّمِي بَلَا أَنْتَهَا
 بِمَا قَاوَمْتِي وَلْتَسْخِرْ لِي الصَّعْبَا
 مَدَدْتُ يَدِي يَا مَالِكُ رَاجِيًا لَكُمْ
 غَمْرِيَا مُبِيًا أَنْسَرُ وَأَكْشِفُ الرَّغْبَا

نَبِيَّت

وَقِيَّتِ الْأَعْمَىٰ عَنْ قَبْضِي بِأَوْبَتِي
سَرِيحًا بِأَكْدُولِي وَسِعَ الْحَبَا
لَكَ الشُّكْرُ إِذْ صَبَرْتَنِي خَادِمَ النَّبِ
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْكَ تُعَلِّمُنِي بِهَا الصُّبْحَا
دَعَاؤُكَ بِالْمُعْتَارِ بِالْأَلْكَلِمِ
وَأَصْحَابِي يَا مَرْكَبَانِي بِهِمْ شُكْبَا
وَقِيَّتِ بِهِمْ عَنِ الْأَذَى ثُمَّ كُنْتُ لِي
فِي كَيْبِ الرَّجْعِ عَوَّلِي خِلْدَ الْخُصْبَا
كَفِيَّتْ دَوَى الثَّلَاثِ عَنِّي وَأَذْبَرُوا
فِرَادِي وَمَشَى وَأَكْفَيْهِمْ بِهِمْ دَابَا

وَتَفَتُّ بِكَ اللَّهُمَّ سُوْلِي مَرَانِي
دَوَامًا بِجَاهِ الْمُصَلِّيِّ وَأَخِيهِ الْكَاتِبِ
لَهُ أَكْتُبُ صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ بِعَالِيهِ
وَأَصْحَابِهِ وَاجْعَلْ بِهِ مَسْجِدِي رَحْبًا
بِبَشْرَةِ مَنْ فِي الْيَوْمِ فَادَيْتِ إِلَيَّ
دَعَائِي فَبَشِّرْ مَنْ آمَنَ وَالْوَائِي التَّحِيَّ
بِبَشْرَةِ مَنْ عَلِمَ بِكَ وَنَكَ فَادِ رَا
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِي اسْتَجِبْ وَأَكْفِي النُّكَا
أَجِبْ دَعْوَتِي وَجِدْ فَيَوْضَاءِ كُلِّ
وَحْلَةٍ فَيَوْضَاءِ وَكَ تَشْرِكُ السَّكْبَا

وَتَفَتُّ

وَنَفَثَ بِهَا وَفَاصِرَ فَادِرَ لَهَا
هُوَ أَيْ وَجْهَانِي وَيُغَيِّرُ الْكُسْبَا
أَدِيمَ لَهَا مَا عِشْتُ إِنْ شَاءَ عِبَادَةُ
وَأَرْجُو فَبُوكَ مِنْهُ فَدَثُورُ الْوَسْبَا
جَعَلْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَرِي وَأَبْتَعِي
بِزَيْلِهِ مَا شِئْتُ إِذَا صَارَ أَبَا
عَلَى رَبِّي دَيْي تَزِيلُ عَائِي
وَأَيْ إِلَى قَوْمِ أَعُوذُ بِكَ أَبَا
لِرَبِّي حَمِي ثُمَّ شُكْرُ بِلَا تَتَمَّا
عَلَى جَعْلُ صَدْرٍ مُرَقَّاءَ أَيَاتِي حَزْبَا

لَمْ يَجَلَّ شُكْرُ رِغَّةِ حَمْدِهِ، وَكَانَ لِي
 وَلِي رَاضٍ أَمَدَ أَيِّ نَحْوٍ أَجَانِبٍ حَزْبًا
 نَجْوً بِحِفْظِ اللَّهِ مِنْ سَمُوءِ الْعِدَى
 وَلِي رَاضٍ مَرَّوِي كَرَمِ الْجَنبَا
 أَمَّا شَرُّ الْعَنَاءِ مِنْ كَيْدٍ مَنِ فَلَئِي
 وَصَارَ كَنَارُ الْخَلِّ بِعَرْمَا يَشْبَا
 هَذَا لِي وَأَفْلَامِي وَلَوْ حَيَّ وَكَلَّكِي
 وَجِسْمِي لِمَرِّي وَجَهَ الْحِفْظِ وَالْوَهْبَا
 رَوَيْتَ لَهُ شُكْرًا كَثِيرًا كَمَا حَمَى
 جَنَابِي وَأَسْتَكْفِيهِ يَوْمَ الْجَوْرِ وَاللَّهْبَا

لَهُ جَلَّ شُكْرُهُ إِذْ هَذَا أَكْبَرُ فَصَلِّ
وَجَاهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدٌ لَهُ صَارِي عَمَّا
دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ السَّلَامِ الَّتِي بِهَا
أَنَا جِيدٌ بِالذِّكْرِ الَّتِي كَيْبُ الْقَلْبِ
وَقَرْنِي الشَّيْخُ وَلِي بِكَيْهِ
وَأَبْغَى نَجَاةً مِنْهُ مِنْهُ مَتَى دَعَا
كَفَانِي حَيَاةً فَاصْرِ مَانِعٌ هَذَا
شُكْرًا وَوَسْوَاسًا وَمَعِي الْعَدَى دَعَا
مَوْيِثٌ رَجُوعًا أَصْلًا مَسْلَمًا
عَلَى الْمَصْطَفَى الْمَلِكِ الَّتِي اخْتَارَهُ حَبَا

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ
 مَعَ الْكَلَاءِ وَالْأَصْحَابِ مَقَرَّنِي الْخَبَرِ
 بِصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِعَالِهِ
 وَأَصْحَابِهِ رَبِّ حَبِيبَةٍ كَعَبْرَتِي
 رَحِيمٍ شُكْرٍ أَرْجِي مِنْهُ رَفْعَهُ
 إِلَيْهِ مَكَاتِبِي وَأَكْرِمْ بِهِ رَبِّي
 أَصْلِي بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ لَوْ جِدَّ مَنْ
 يَسُوؤُهُ لِمَا اعْتَمَرْتُ كَقَارِبَا
 سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ